

بابوا غينيا توقع اتفاقاً يمنح أمريكا حق استخدام موانئها ومطاراتها



ستوقع بابوا غينيا الجديدة اتفاقاً أمنياً يمنح الولايات المتحدة حق استخدام موانئ ومطارات الأرخبيل الواقع في المحيط الهادئ، على ما أعلن رئيس وزرائها، أمس الخميس، بينما تسعى واشنطن لتعزيز نفوذها في المنطقة في مواجهة الصين.

ويتوجه وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إلى بابوا غينيا الجديدة، بدلاً من الرئيس الرئيس جو بايدن، الذي ألغى زيارة مقررة، الأسبوع المقبل، بسبب أزمة الدين الأمريكي، على ما أعلن البيت الأبيض. وسيمثل بلينكن الرئيس الأمريكي في اجتماع منتدى الولايات المتحدة وجزر المحيط الهادئ الذي سينعقد في بورت موريسبي، يوم الاثنين المقبل. ويولي بايدن أهمية متزايدة لمنطقة المحيط الهادئ بسبب مخاوف بشأن تصاعد نفوذ الصين التي تحاول استمالة الدول بحوافز دبلوماسية ومالية، مقابل دعم استراتيجي. وقال رئيس الوزراء جيمس ماريب، إن اتفاقيتين تركزان على التعاون الدفاعي والمراقبة البحرية تم الاتفاق عليهما مع واشنطن، وسيتم التوقيع عليهما رسمياً في أقرب فرصة، بعد موافقة البرلمان. وقال في مؤتمر صحفي «إننا نرتقي إلى مستوى اتفاقية تعاون دفاعي محددة، وهو أمر لا يصل إلى مستوى معاهدة». وتابع «إننا نمضي قدماً، ونتعاقد مع أفضل جيش على وجه الأرض». وأوضح أن

الاتفاقيتين اللتين يمكن تجديدهما كل 15 عاماً، ستمنحان الولايات المتحدة حرية للحركة تعد حيوية في مياه بابوا غينيا الجديدة بالقرب من الطرق البحرية إلى أستراليا واليابان، مقابل استخدام الأقمار الصناعية الأمريكية الخاصة بالمراقبة. وقال ماريب «إنها تمنحنا الآن وقتاً مناسباً للتركيز ليس على حق استخدام الطرق البحرية فقط، ولكن استخدام الأقمار الصناعية لرصد... الأنشطة غير القانونية في أعماق البحار

وتظهر نسخة من مسودة لاتفاقية التعاون الدفاعي تم تسريبها، أن القوات الأمريكية ستتمتع باستقلالية واسعة في بعض نقاط الدخول الرئيسية في البلاد، لكن ماريب قال إن أي دخول يجب أن توافق عليه حكومته. وقال إن «الموانئ والبنية التحتية... لن تكون بأي حال من الأحوال مخصصة للاستخدام الحصري من قبل الجيش

(أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024